

وكان الأربعة يحلوا لهم الالتقاء عند "مخرة الملتقى" ويستوحون منها
أجمل الشعر وأعذبته ...

ومن المنصورة بدأ صالح جودت يتصل بحف ومجلات القاهرة وتلورت اتجاهاته
الشعرية في تلك الحقبة ، فقد بدأ ينتج شعر الحب والغزل يبدع فيه
أيما ابداع .

وكان الشعراء الأربعة تجمعهم أواصر الشعر وشائج الشباب وعبادة الجمال
وروح الثورة على القديم .

وفي المنصورة بدأ الحب يتسلل الى قلبه ... فأحب ملكة جمال المنصورة
حينئذ واستوحى منها عدة قصائد غزلية منها قصيدته " تسوري " التي
يقول فيها :

قلت لها تسوري	بافتنة المصور
تسوري حكايتي	في حبك المحير
حكاية كأنها	خرافة المعمور

وصالح جودت هو ابن المنصورة ، فقد تفتح شبابه الفضي على ضفافها الفيح
وعرف بين ربوعها هذا الحب العاصف المزلزل الذي أوحى اليه بأعذب أشعاره ...
وأنجز شاعرنا دراسته الثانوية وانتهت أيام المنصورة الحلوة واتجه
الشعراء الأربعة الى القاهرة في عام واحد ، هو عام ١٩٣١م كل الى وظيفته ودراسته .
ودع صالح جودت المنصورة وفي قلبه حشرات على فراق مهد الصبا ومدينة
الحب والجمال والشعر والخيال .

ودعها بقلب مشوب يتحسر على لياليها الشعرية الساحرة :

آه مما بي ، وهل تدرين ما بي	يوم ودعتك ودعت شبابي
أين أحلامي على تلك الروابي	ذابت الأحلام في قلبي المذاب

ويسترجع ذكريات الجمال في مدينة الحسن والجمال حينما كان ينتهب بعينيهِ